



دللات الاعتراف الدولي الجديد بالأسد وبقائه هو في الوقت ذاته إعلان مشروع دولي جديد يتجاوز فكرة الثورة السورية، وسيتم بناء عليه تجاوز الكيانات المطالبة برحيل الأسد.

ذلك أن المشروع الحالي لم يعد مسألة رحيل الأسد، فقد كانت معضلة العالم مع الأسد هو ارتباطه بإيران، والآن قد تم استئناس إيران، ويتم المشي في خطوات تحويل وجهة المواجهة نحو تنظيم الدولة والنصرة لاحقا ..

انتهت حقبة الخوف من إيران لدى المجتمع الدولي، وبالتالي انتهت حقبة الخشية من حلفاء إيران، كما تم قطع الصلة بين إيران وفصائل غزة وضعف علاقتها معها، والآن أصبحت إيران وحلفاؤها الحقيقيون أصحاب مشروع مشترك في الحرب على ما يسمى الإرهاب، وبمعنى آخر: تجنيد المشروع الشيعي بجانب اليهودي الصهيوني لمنع أي صحوة سنية.

ليس لأن العالم يعادي "السنة" أو يحب "الشيعة" فليست التقسيمات المذهبية هذه تعني لهم شيئاً إلا من وجهة نظر الديموغرافيا والثقافية والهوية، حيث إن الكتلة الشيعية في أقصى تمددها لن تشكل خطراً على العالم في محيط "بني" عدو، سيجعلها تحتاج بشكل مستمر للدعم الغربي.

في حين أن أي صحوة سنية يكتب لها الانتشار والتوسيع، فلن تتوقف عن الانتشار حتى تلامس حدود روسيا وقلب أوروبا والغرب إضافة للشرق الأوسط وإفريقيا، وبالتالي يكون واد الفكرة التوسعية السنوية والديموغرافيا السنوية في منطقة "القلب"، وهي "الشرق الأوسط" ومحاصرتها بالشرطي الفارسي.

هذه اللعبة ليست محض مؤامرة أو خيال .. استمعوا جيداً للخبراء الروس ونظرياتهم حول الإسلام السياسي والجهادي وكيفية مواجهتها وغيرهم من المحافظين الأوروبيين والأمريكيين.

